بوابة الشام
الكاتب : مصطفى العلي
التاريخ : 11 يوليو 2015 م
المشاهدات : 4695

رمز الجهاد مجاهد في الغوطتين يجالد

بوابة الشام التي قد أشرعت لا توصد

حتى يعود إلى الشآم ضياؤها ويغرد

في غوطتيها القمري قصيده والهدهد

أرحامنا في الدين هبّوا نصرة وتعاهدوا

أن الضلالة من بلا د المسلمين ستطرد

أرض الرباط هنا عليها المسلمون توحدوا

وتقلدوا القرآن سيفا صارما لا يغمد

نارا شواظا تحرق البغي اللعين وتحصد

ظنّوا بثورتنا يراودها الفتور وتخمد

خسئوا وخاب لهم بنا ظن سقيم أبلد

أحلامنا الخضراء من قلب الجحيم ستولد

وشموعنا بدمائنا درب الصباح ستوقد

بيقيننا بطريقنا الوضاء لا نتردد

نجلو عن الدنيا سحائب باطل تتلبد

نفنى ولا تفنى عزائمنا بيقيننا تتجدد

حتى ولو لم يبق إلا أصبع تتشهد

سبابة تدع الزناد على الطغاة يعربد

ما ضرنا موت يخلدنا إذا نستشهد

ما دام مسعانا له وله جميعا نحفد

إني لألمح بارقا خلف الدجى يتصاعد

وصهيل خيل قادم عبر المدى يتزايد

ودوي تكبير يضج به الوجود ويرعد

يوحي بأن النصر وافانا وحان الموعد

رابطة أدباء الشام

المصادر: